

الأغاني

(كيفَ تُرْجَى لَذَاذَةُ الإِغْتِمَاضِ ... لِمَرِيضٍ مِنَ الْعَيُونِ الْمَرِاضِ) .

فقال محمد بن عبد الملك نعم يا أمير المؤمنين هو له ولكن بضاعته لا تزيد على أربعة أبيات فأمر له المعتمد بأربعة آلاف درهم وبلغ خالداً الخبر فقال لأحمد بن عبد الوهاب صاحب محمد بن عبد الملك وقيل لأبي جعفر أعزه إذا بلغت المراد في أربعة أبيات فالزيادة فضل .

قال اليوسفي ولما قال خالد في صفة سر من رأى قصيدته التي يقول فيها .

(اسْقِنِي فِي جِرَائِرٍ وَزِقَاقٍ ... لَتُلَاقِي السُّرُورَ يَوْمَ التَّلَاقِ) .

(مِنْ سُلَافٍ كَأَنَّ فِي الْكَأْسِ مِنْهُ ... عِبْرَاتٍ مِنْ مَقْلَاطِيٍّ مُشْتَاقٍ) .

(فِي رِيَاضٍ بِسُورٍ مَنَ رَأَى إِلَى الْكَرْخِ ... وَدَعْنِي مِنْ سَائِرِ الْآفَاقِ) .

(بَادٍ كَكَارَاتٍ كُلِّ فَتْحٍ عَظِيمٍ ... لِإِمَامِ الْهَدْيِ أَبِي إِسْحَاقِ) .

وهي قصيدة لقيه دعبل فقال يا أبا الهيثم كنت صاحب مقطعات فداخلت الشعراء في القصائد الطوال وأنت لا تدوم على ذلك ويوشك أن تتعب بما تقول وتغلب عليه فقال له خالد لو عرفت النصيح منك لغيري لأطعتك في نفسي .

خلاف خالد مع الحلبي الشاعر في معنى شعر .

قال اليوسفي وحدثني أبو الحسن الشهرزاني أن خالداً وقع بينه وبين الحلبي الشاعر الذي يقول فيه البحتري .

(سَلِ الْحَلْبِيَّ عَنْ حَلَبٍ ...)